في يومٍ من الايّامِ بينما كان مهنّد يتجوّل في الحديقة رأى قطةٌ مصابةٌ بإصابةٍ بليغةٍ. حاول الفتى مساعدتها جاهدًا. عندما خفّ ألمها و استعادت وعيَها أحضرَ لها طعامًا و شرابًا و جلس يلاعبها.

عاد مهنّد الى منزله و اخبر أمّه بما حدث، قالت الأمّ: بارك الله فيك يا بنيّ، فالرفق بالحيوان واجب. قال مهنّد: أعرف ذلك يا امي، فقد سمعت جدتي تقول: "من رحم من في الارض رحمه من في السّماء". و ها انا أحاول قدر المستطاع ان أكون رحيمًا مع جميع المخلوقات.

فجأة، دخل والده الى المنزل بصحبة القطة. ضحك مهنّد و قال: ها انتِ مجدّدا اذًا. استغرب الأب و قال: أتعرفها؟ لقد وجدتها امام باب منزلنا تتألم و قرّرت ان آخذها غدًا الى الطبيب.

أخبر مهنّد أباه ما حدث معه. فرح الأب من تصرف ابنه الرحيم فعانقه و أعدّوا طعامًا لذيذًا لهم و للقطّة.